

الفئات العمرية .. النواة الصالحة في تخريج الأجيال:

جمعة سالم: حققنا العاشر بالدوري والفئات لدينا متطورة نخشى انتقال اللاعبين الصغار والتفجير بهم لترك النادي

حوار أجراه: جميل سرحان

التصوير: أحمد العجيمي

نواة الأندية تتمثل في الكفاءة ودرجة الوعي لدى فئاتها العمرية وصلاحتها يعني صلاح جيل بأكمله لكونها البذرة التي تخرج اللاعبين الصاعدين في مختلف الألعاب وتغذي بهم المنتخبات الوطنية، نادي قلالي وكغيره من الأندية المحلية يسعى جاهداً إلى الاستفادة من معطيات فئاته العمرية في تخريج لاعبين أكفاء يحملون على عاتقهم مسؤولية النادي مستقبلاً ويعملون على تقويته والنهوض والارتقاء بمخرجاته، وقد زار «أخبار الخليج الرياضي» جمعة سالم مدير الفئات العمرية لكرة القدم بالنادي برفقة محمد إبراهيم الختال مدرب الحراس وقد أطلعنا على أهم الأحداث والمتغيرات والمستجدات التي طرأت على الفريق في الآونة الأخيرة.

المركز العاشر

في البداية قال جمعة سالم إن الفريق خرج هذا الموسم من دوري الأبطال محققاً المركز العاشر من بين ١٩ فريقاً يمثلون الأندية الوطنية المنضوية تحت مظلة اتحاد الكرة كما وصل الفريق إلى دور الـ ٨ في مسابقة الكأس وهذه انجازات ليست مسبوقة في تاريخ نادي قلالي، وأضاف سالم: في الواقع هذه ليست طموحات ناد انك لتتو من الدمج وعاد حراً يمارس الأنشطة الرياضية تحت مسماه الأصلي، ولكننا على ثقة تامة بأن المستقبل القادم سوف يعطينا جرعات معنوية كبيرة لمواصلة الأداء بالجهد نفسه وأعلى من أجل تحقيق المكاسب مستقبلاً. وأوضح سالم: ما نخشاه في الفترة القادمة هو التفجير باللاعبين الصغار في صفوف الفرق الرياضية لدينا وخصوصاً من بعض الأشخاص المحسوبين على نادي قلالي والذين يحاولون بشتى الطرق بيع اللاعبين والعمل على انتقالهم إلى أندية أخرى.

وأكد سالم أن مجلس الإدارة الحالي حريص كل الحرص على متابعة أمور النادي المختلفة ولن يقبل بأن يتعرض لاعب واحد للتهميش أو التفجير كما يحصل في الخفاء مشيراً إلى أن اليقظة الدائمة من المسؤولين عن الفرق الرياضية سوف تحول دون تحقيق أحلام المغرضين.

وكتشف سالم عن وجود بعض المندسين في قلالي



○ جمعة سالم



○ أثناء اللقاء بالملحق الرياضي



○ محمد الختال

إلى الدور الفاعل للإدارة الحالية في تلبية المطالب أولاً بأول.

ويرى الختال أن المشروع لن يحصد النجاح إلا بتضافر جهود الجميع لخدمة أهداف النادي مشيداً بسمعة أعضائه الشرفاء متمنياً أن يتحد الجميع من أجل خدمة القرية والمصلحة العامة، وتطرق مدرب حراس قلالي إلى أهمية العمل الرياضي المشترك ودوره الفاعل في نشر المحبة والألفة وعموم الفائدة قائلاً: الخير والبركة في الجماعة كما يقولون وأعتقد أن نادي قلالي اليوم بأمر الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى الاتحاد والعمل الجاد وقبول كل شيء الإخلاص والتضحية مشيراً إلى أن المشروع الذي بدأوا العمل عليه لن يكتمل حتى يتحد الجميع على تحقيق الاستفادة. وأعرب محمد الختال وجمعة سالم عن ثقتهما في تقديم أهالي قلالي التضحية الجسيمة والثبات في تقديم الأفضل رفعة للنادي ومننسيه متمنين كل التوفيق والنجاح للإدارة الحالية وجميع أعضائها مشيدين في الوقت نفسه بالتلاحم الميمون والالتفاف الصارخ في وجه الإغراءات والتسقيطات التي تمس من قيمة العمل المشترك وتطعن في سمعة المخلصين.

الأجيال ودعمهم قدر المستطاع حتى تغرس البذرة على أسس صحيحة وتستقيم في المستقبل مع إحساس الأهالي واهتمامهم أثناء العطلة الصيفية ودفع أبنائهم وحثهم على الحضور والمواظبة، ويأمل الختال أن تتحسن الأوضاع في القريب العاجل وخصوصاً أن الخانات الحالية تبشر بالخير ولديها القدرة على الوجود بقوة على الساحة.

المشروع بحاجة إلى دعم

وتطرق سالم والختال في الحوار إلى المشروع الذي بدأه مجلس الإدارة الحالي على صعيد تشكيل الفرق الرياضية حيث قال سالم إن الإدارة الجديدة يجب أن تكون على مستوى المسؤولية والحرص على نجاح العمل السابق الذي بدأته الإدارة بقيادة جمعة شريدة. وأضاف: في نظرنا لم تنسح الفرصة أمامهم لإكمال العمل بالصورة المطلوبة وعلى هذا الأساس فإننا من الداعمين لوجودهم مجدداً في النادي وسوف نعمل لأجل ذلك حتى نحافظ على لغة الاستقرار والجدية، وبدوره قال الختال إن المطالبة بوجود الرئيس الحالي ليست من باب المجاملات أو الدعاية الانتخابية وإنما جاءت نتيجة المطالبات الواسعة من قبل الأهالي وأبناء النادي جميعاً مشيراً

الحالي بالنادي محمد الختال عن المستقبل القادم فقال: في الواقع عانينا الكثير في الموسم الماضي من عدم وجود الحراسة الجيدة بعد انتقال الحارس نضال عبدالحسن إلى صفوف الرفاع الشرقي وعلى هذا الأساس جلبنا الحارس السيد محمد عمران من سترية وبالفعل وفقنا في هذا الاختيار، وأضاف الختال: لقد عملت مع مدرب الحراس الحالي بنادي الرفاع محمد عبدالوهاب قبل انتقاله إلى الحنيينة واستفدت منه الكثير وسوف نحاول في المستقبل القريب حل الأزمة العالقة بإيجاد خامات جديدة نعددها من الأساس في الفئات العمرية.

وأكد الختال أن مشروع المدرسة في نادي قلالي ينتظر أن يؤتي أكله في المواسم الخمسة القادمة بتخريج دفعات جديد من حراس المرمى الأكفاء إضافة إلى اللاعبين موضحاً أن جهود رئيس وأعضاء مجلس الإدارة في هذا الصدد واضحة للعيان وستتوج بالنجاح الباهر. وقال: ننتظر أن تتحسن الأوضاع وأن تتشكل لدينا قاعدة قوية من حراس المرمى وخصوصاً أننا نسعى جاهدين إلى حلحلة هذه الأزمة بصورة تدريجية والحد من تفاقمها موضحاً أن مجلس الإدارة قام بالتعزيزات اللازمة وبدأ بدعم أنشطة المدرسة وتخريج

من الذين يعملون لأهداف رخيصة ويحاولون بشتى السبل النيل من سمعة أعضاء مجلس الإدارة وهذا الهدف لن يتأتى لهم في ظل التكتاف والجدية من قبل أعضاء النادي والجمعية العمومية. وتابع قائلاً: نحن حققنا نتائج طيبة على صعيد المشاركة في مهرجان الوطن وكان العام الماضي بمثابة التكريم للاعبينا الصغار بعد الوصول إلى الدور قبل النهائي والخروج ببركات الترجيح ومن ثم الحصول على اللقب في الموسم الذي تلاه مشيراً إلى أن جهود مجلس الإدارة تكلفت بالنجاح طيلة الفترة الماضية وخطينا بالدمج الاستثنائي من قبل الجميع، ولفت مدير الكرة بالفئات العمرية إلى أن هناك حوالي ٥ لاعبين التحقوا بصفوف المنتخبات الوطنية نتيجة ازدياد الدعم والحرص على تفجير الطاقات في أبنائنا الصغار متمنياً أن تكف هذه الأرقام المروجة والكاذبة عن النيل من سمعة النادي برمته.

أزمة الحراسة سوف تحل

ومن المشاكل التي عانى منها نادي قلالي في الآونة الأخيرة هو عدم وجود حارس محلي وطالما احتاج النادي إلى الاستعانة بحراس من خارج القرية. وفي هذا الإطار فقد سألنا الحارس السابق ومدرب الحراس